

فَبَايَعُوا قَالَ لَفَتِيهِ انْتِغَاغَةً نَا لَقَدْ لَفَتِيهَا مِنْ سَفَرِي نَا
 هَذَا نَصَبًا • قَالَ ارْتَبِ اِذَا وَايَا لِي التَّحَوُّرَ فَا فَرَقَ
 سَبِيحُ لَمُونَ وَمَا انْتَابِيهِ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَزْكَرَهُ وَخَذَ
 سَبِيحَهُ فِي الْحَرَجِيَّ • قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْتَغِ فَارْتَدَا
 عَلَيَّ اِذَا رَهْمَا فَصَعَا • فَوَجِدَا عِدًّا مِنْ غِيَارِنَا اَنْتَبَاهُ
 رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عَلِيمًا • قَالَ لَهُ مُوسَى
 هَلْ اَتَيْتَكَ عَلَيَّ اَنْ تَعْلَمَنَّ مَا عَلِمْتَ رُشْدًا • قَالَ اِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَيَّ سَالِمًا خَطْبًا بِخَبْرًا
 • قَالَ سَيُجِزِيكَ اِنْ شَاءَ اللهُ مَبَارَكًا وَلَا اَعْصِي لِحَاكِمٍ
 اَمْرًا • قَالَ فَاِنْ اَتَيْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى اُحْدِثَ لَكَ
 مِنْهُ ذِكْرًا • فَاَنْطَلَقَا حَتَّى اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَّ ذَهَبًا
 فَالْاُخْرَى فَمِنْهُمَا لِعَرَضٍ اَهْلَاهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اَمْرًا • قَالَ اَلَمْ
 اَقُلْ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ لَا نَأْتِيكَ بِمِثْلِ
 وَلَا نَرْهَقُنِي مِنْ اَمْرِ عَسْرًا • فَاَنْطَلَقَا حَتَّى اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
 قَالَ اَقْبَلْتُمْ نَفْسًا رَكِيَةً لَعْنَةُ لِقَدَّ جَدَّ شَيْئًا اَمْرًا •

فل



قَالَ اَلَمْ اَقُلْ اِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا • قَالَ اِنْ سَأَلْتَكَ
 عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي فَدَبَّرْتُمْ مِنْ لَدُونِي عَذْرًا
 فَاَنْطَلَقَا حَتَّى اِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ اسْتَظْمَا اَهْلِيهَا •
 فَاَبْوَابُهَا يُصَفِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ يَتَّقَصُّ
 فَاَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ لَغَرَبْتُمْ عَلَيْهِ لَجْرًا • قَالَ هَذَا فِرَاقُ
 بَنِي وَبَيْنَكَ وَسَائِرِنَا بِنَا وَبِلِ مَالِهِمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا •
 اَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَاَرَادَتْ اَنْ
 اَجْبِطَهَا وَكَانَ وِزَارَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا •
 وَاَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ ابْنًا مَوْمِنًا فَمَتَّبَعْنَاهُ لِنُرَاقَهُمَا
 طَلْفًا نَا وَكَلِمًا • فَاَرَادْنَا اَنْ يُبَدِّلَهَا رَيْبًا خَيْرًا مِنْ ذُرْوَةٍ
 وَاَقْرَبَ رَحْمًا • وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 اَنْ يَبْلُغَا اسْتَدْمَاهَا وَيُخْرِجَا نَفْسَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا
 فَعَلْتُمْ عَنْ اَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا •
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْبَىٰ • قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا •